اِنَّهُ مِن سُلَيمانَ وَاِنَّهُ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق ... وعليه الاعتماد

الحمد لله المحيط علمه الوافي بالاسرار والمضمرات الكافي في
الوقاية ذخر المتوكل في كفاية المهمات والصلاة على من هو العمدة
والعرض من تاسيس العالم الكبرى الخلاصة والزبدة من اصناف
العالم الصغرى وعلى اله واصحابه الذين بينوا احكام شريعته في نهاية
التهذيب والتنقيح وحسنوا توجيهات كلامه في القضايا والواقعات
في غاية التلخيص والتوضيح وبعد فيقول افقر العباد الى الغني
الباري ابراهيم ابن مير درويش البخاري نجى الله قلبه وبدل الايجاب
سلبه ان فضيلة العلم اظهر من ان تخفى على ارباب العقول سيما العلم
المشهود له في الشريعة بالشرف في الفضل وهو علم الفقه الباحث عن
الحلال والحرام المميز بين الصحيح والفاسد من الاحكام وقد صنف
المتقدمون في كل باب منه تصانيف محتوية على اختلاف
الروايات ومنطوية على ما يمكن وقوعه من الواقعات والمتأخرون
لما راوا انصراف هممهم اهل هذه الايام الفوا المختصرات حاوية على ما
لا بد منه بين الانام ومن اشرفها هذه الرسالة المنسوبة
الى فاضل الامة الامام المحقق النحرير العلامة العالم الرباني
والفاضل الصمداني المولى لطف الله النسفي المشتهر فيما بين
المتبحرين

المتبحرين بالفاضل الكيداني اعلى الله درجته في اعلى عليين وجعله
في زمرة الشهداء والصالحين فانها مع نهاية صغرها مشتملة على
مسائل ضرورية يحتاج اليها البرية في كل عبادة وعشرة مغنية
في بابه عن كثير من المتداولات الا انها لا تخلو عن غوامض واشارات
ولم يلتفت من تصدى بشرحه الا الى توضيح الواضحات وتطويل الكتاب
بالزيادات من الروايات وقد لاح على قلبي ان اكتب لها شرحا
متقصيا للمجملات ومبينا للمكنونات فشرعت في ذلك وان لم يكن لكمال قلة
البضاعة مقامي هنالك فجاء بعون الله وتوفيقه كما هو المرام والحمد لله
الموفق العزيز العلام فجعلتها ذريعة لملازمة سدة من شرفه
الله تعالى باحياء معالم الفضائل الدارسة وزينه باعلاء مراسم الفواضل
الطامسة المتوحد فيما بين الخواقين باعلام حق اهل العلم على الناس
المتفرد بين السلاطين بتمييز اولي الالباب عمن ليس لهم الا الحواس
الفرد الكامل المقولة السلطان ظل الله في الارضين المصداق الاعظم
لكريمة ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين المعزز باصطفينا ولقد اصطفيناه
في الدنيا المشرف باعلاء لا تخف انك انت الاعلى المتصف بالصفات
الملكية المؤيد من عند الله بالنفس القدسية المنتشر آثار عدله
كالامطار في الآفاق الجالس على سرير الخلافة بالارث والاستحقاق

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)